باشراف:
- عبد الوهاب قاسمي
- عبد الكريم بن السعدي
- خديجة معاش

الكتاب الجامع

بمناسبة شهر رمضان المبارك ١٤٤٤/٢٠٢٣

أيامًا معدودات

كتاب جامع لخواطر وابداعات أدبية حول شهر رمضان الكريم
من تأليف ثلة من الشباب المبدعين والمبدعات
من الجزائر و الوطن العربي

أشرف على إعداده وتنسيقه وتدقيقه:

عبد الوهـاب قاســـمي
عبد الكريم بن السعدي
خديـــجة معـــــاش

اهداء:

لك أخي ؛ لكِ أختاه.

لكل مسلم مستقيم على طريق الحق؛ ..

لكل مسلم ساع نحو الاستقامة. ..

لكل غيور على دينه...

لي ولك ولنا جميعا. ..

نهدي هذا الكتاب المتواضع في شكله، الغزير في معانيه الراقية الذي أعددناه بكل حب وبإخلاص تام لربّ العزة سبحانه ؛ انه اعتراف منا بعظمة هذا الشهر المبارك وأثره العميق فينا وما أسعدنا كثيرا أننا استطعنا إتمامه بعون الله في العشر الأواخر ذات الفضل العظيم، و نسأل الله فيها بكل تضرع أن يبارك لنا في هذه الصفحات ويغفر لي ولكم ولنا جميعا كل زلات وخطيئات و يرحمنا برحماته الواسعات ..

انه ولي ذلك والقادر عليه...والحمد لله.

عبد الكريم بن السعدي

شكر خاص:

هذا المولود الأدبي الفريد الذي حمل عنوان "أياما معدودات" اشترك في انجازه نخبة من الشباب و الشابات، المبدعين والمبدعات، من داخل الجزائر وخارجها،

جمعهم حب اللغة العربية وعشقهم للمطالعة والكتابة وطموحهم نحو التأليف،

آمنوا بمواهبهم وقدراتهم التي تميزهم وحرروا أناملهم الراقية كي تعبر بكل صدق وعاطفة عن ما يجول في خواطرهم من تأملات روحانية وأفكار ايمانية وأحاسيس زكية حول شهر رمضان الكريم.

اليكم جميعا نقدم جزيل الشكر والتقدير، وتستحقون أرقى التكريم، فأمثالكم قليلون في هذا العصر السقيم، بل من الواجب علينا تشجيع كل ساع في طريق التغيير وحسن التأثير، والكتب هي أعظم مؤثر ، هي الخالدة، هي ما يقود نحو التغيير المنشود، الذي يوقظ العقول من طول السبات والجمود.

بارك الله فيكم و جزاكم الله كل خير اخوتنا وأخواتنا ووفقنا الله واياكم في تحقيق أماننا وطموحاتنا، ونرجو أن يتجدد لقاءنا معكم قريبا باذن الله، يوم نسعى نحو انجاز جديد يحمل مزيدا من التميز والاتقان والله ولي التوفيق.

عبد الوهاب قاسمي

شرفتمونا..

- المبدعة رباب برودي من ولاية تلمسان الجزائرية
- المبدعة نسيبة بن عايشوش من ولاية توقرت الجزائرية
- المبدعة لميس عيساوي من ولاية ميلة الجزائرية
- المبدعة وردة عوض الله أبو وردة من المملكة الأردنية
- المبدعة وصال عيساني من ولاية بسكرة الجزائرية
- المبدع ياسين دفاف من ولاية برج بوعريريج الجزائرية
- المبدعة كوثر شاء الله من ولاية توقرت الجزائرية
- المبدعة خلود عويسي من ولاية المسيلة الجزائرية
- المبدعة هدى عدنان مبيض من دمشق السورية
- المبدعة فدوى صالحي من ولاية تبسة الجزائرية
- المبدعة هوارية بن علي من ولاية وهران الجزائرية
- المبدعة أسماء بومكحلة من ولاية عين الدفلى الجزائرية
- المبدعة ليان عدنان عيسى عمرو من المملكة الأردنية
- المبدعة ملاك خريف من العاصمة الجزائرية
- المبدعة سلمى فاسي من العاصمة الجزائرية
- المبدعة شاهيناز بوريالة من ولاية توقرت الجزائرية
- المبدعة ريهام جميلة بن زيدان من ولاية سطيف الجزائرية.
- المبدع سامي شرفي من ولاية سطيف الجزائرية
- المبدع أسامة شرفي من ولاية سطيف الجزائرية
- المبدعة بلقليل نعيمة من ولاية المسيلة الجزائرية
- المبدعة نيروز عبد الحميد القطراني من الجمهورية الليبية
- المبدعة أسماء بني صالح من المملكة الأردنية

المشرفون:

- المشرف الأول عبد الوهاب قاسمي من توقرت الجزائرية
- المشرف المساعد عبد الكريم بن السعدي من توقرت الجزائرية
- المدققة اللغوية خديجة معاش من ولاية البويرة الجزائرية

تقديم :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتديَ لولا أن هدانا الله ، الحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة، الحمد لله على نعمة الإيمان وكفى بها نعمة، الحمد لله على نعمة رمضان وما أعظمه من نعمة.

إنّه رمضان شهر الفرقان، شهر التوبة والغفران، شهر الصيام والقيام، أعظم الشهور عند ربّ الأنام. ماذا أقول ؟ وقد قال ﷺ:" من صام رمضان إيماناً واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه"رواه البخاري، رمضان غنيمة المسلم و كنزه الذي ما يلقاه طوال السنة بل هو أيام معدودات؛ رمضان شهر مبارك ، كيف لا وساعة رمضان ليس كمثلها من الساعات ، كيف لا و جوُّ رمضان ليس كمثله من الأجواء، كيف لا ومنزلة رمضان لا تقابلها منزلة حيث قال تعالى في الحديث القُدسي:"كلّ عمل بني آدم له إلاّ الصوم فهو لي وأنا أجزي به" متفق عليه.

لو نتطرق لفضل الصيام ومحاسنه لن نوفيه حقه، فصبرنا على الجوع والعطش والشهوات سننال به الشفاعة عند ربّ العزة يوم الحساب، يوم يبحث كل امرئ عن شفيع له علّه ينجو، هذا عن الصيام فماذا عن القرآن والقيام في رمضان ؟ القرآن،انه لذكر عظيم، انه كلام رب عظيم، وما أعظم أجر تلاوته وتدبره؛ ومن منّا لا يطمح لنيل ذلك الفضل، انه عظيم بالقدر الذي سيمنحه حق الشفاعة لصاحبه يومئذ، وأما عن القيام فقد قال صلى الله عليه وسلم:" من قام رمضان إيماناً واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" متفق عليه.

رمضان شهر الطاعة والإنابة لله تعالى، شهر التوبة والإقلاع عن الذنوب، شهر الجدّ والاجتهاد، شهر الرجوع إلى الله ونيل محبته والقرب منه، شهر التجارة مع الله فطوبى لمن أحسن الاستثمار، شهر ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة خير من ألف شهر، ألف شهر من العبادة والعمل الصالح؛ ولمثل هذا فليتنافس المتنافسون.

لا تجعل رمضان كبقية الشهور التي مضت، ولتعمل صالحا فيه، ولتغتنم كل لحظة من لحظاته ؛ ولا تغفل بل عش هذه الأيام كأنها آخر ما تبقى في حياتك.

استشعارنا لهذه الإيمانيات والروحانيات وإدراكنا لفضلها العظيم وإقرارنا بأثرها العميق في نفوسنا، قد كانت حوافزا لأناملنا كي تخط هذه الخواطر المتواضعات في كتاب جامع أسميناه "أياما معدودات"، قد تجد أسلوبها بسيطا فنحن رغم عشقنا للعربية وبلاغتها إلا أن درجة التألق في الكتابة والبلاغة في الوصف لا زالت هي ما نبتغيه و ما نأمل بلوغه يوما، ويكفي أنها معان صادقة، نابعة من قلوب شباب نشئوا في طاعة الله حبا لله، في وقت ضاع فيه الجيل بين فتنٍ وشهواتٍ وملهياتٍ والحمد لله الذي تولى رعايتنا وحفظنا والحمد لله على فضله الكبير.

نأمل أن يكون هذا الكتاب خير انطلاقة لنا ولجميع الذين شاركونا نحو عالم التأليف، ومن دواعي سرورنا تلقي ملاحظاتكم وانتقاداتكم حول شكله ومضمونه وأسلوبه، ونرجو أن يوفقنا الله جميعا ودائما في كل ما يكون فيه النفع لأمتنا و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقرت/ الطيبات - يوم الأربعاء ١٩ أفريل ٢٠٢٣ الموافق لـ٢٨ رمضان ١٤٤٤

يقول الحق سبحانه وتعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ
مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

البقرة : ١٨٣

خير الشهور

تنتظر أعيننا في شوقٍ ظهور جزءٍ من بدرٍ مُنير
و تهتز قلوبنا طربًا مع إعلان حلول الشهر الفضيل
شهرٌ بين أحدا عشر،، فيه من المغانِم كُثر
فالراءُ فيه رَواء، نبعٌ من البركات و الرُوحانية
و الميمُ مِصداقية، عبادةٌ خالصة لربِ البَرِية
أمّا الضاد فضياء، يُميِّزهُ ليس كالشهور البقية
و الألف إيمان، يغمُرُ القلب و يرتقي بالروح و الوجدان
و النُون نسائم رحمةٍ، تَهُبُ فلا تذرُ لذنبٍ بقية
فطُوبى لمن أعدّ الزاد و تزود بجبلٍ من الحسناتِ السخيّة
و قرأ كتاب الله و تدبر و اِستغفر بُكرةً و عَشيّة
أفطر صائمًا و أوصل رَحِمًا و أخرج مالاً في سِريّة
صلاةُ التراويحِ فيه نُور على نورٍ طيلة الثلاثين ليلة
رمضان شهر البركات وفيه من الخيراتِ اللامتناهية
صومٌ و قيام و طاعات و ذكرٌ لمن خلق الكون و البشرية
فيه تُفتح أبوابُ الجِنان و تُصفدُ الشياطينُ
و تُغفرُ الذنوب كأن لم تَكُ شيئا
هو ضيفٌ سريعُ المُرور..
مُهيبُ الحُضور..
عظيمُ الشأن..
فلهُ كثيرُ الحُبِ و السُرور.

بقلم المبدعة نسيبة بن عاشور

نفحات رمضانية

مع قدوم شهر رمضان
مع قدوم الشهر الفضيل
شهر الرحمة والغفران
استقبلوه بالطيب والبخور والريحان
أظهروا أهازيج الفرح.
أغلقوا أبواب الحقد والكرة والحسد
وافتحوا أبواب الرحمة والعطف والعطاء والسخاء
لا تعطوا مجالا ومساحات للمشاحنة والبغضاء
وسّعوا مساحات الكرم والضيافة
مع قدوم رمضان رتّبوا أفكاركم
هيّئوا نفوسكم لكل ما هو جميل
اختلوا مع الله بركعات في جوف الليل
قدموا أفضل الصدقات
أظهروا أجمل عناوين التعاون
سامحوا من ظلمكم
فشهر رمضان شهر زائر
ثلاثون يوما من كل عام
عليكم استغلالها بالعبادات والطاعات
للصيام متعة روحية
لصلاة القيام تجليات للأرواح
لقراءة القرءان لذة لا يتذوقها إلا من تدبر وتأول الآيات
وبسماع الكثير من الأصوات والتراتيل والمقامات
تنتشي أرواحنا وتحلق كالفراشات
فوق الزهور ..

لصلة الرحم نكهة مذاقها العسل
للإفطار الجماعي عبق ورائحة كرائحة الياسمين
فيه دعوة مستجابة للصائم عند فطره
فيه ليلة خير من ألف شهر
فمن فضل الله وكرمه علينا أن له عند كل فطرٍ عتقاء
وذلك في كل ليلة
فرمضان شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار
فجاهدوا أنفسكم قدر استطاعتكم
واغسلوا قلوبكم من الضغينة قبل أجسادكم
وألسنتكم من الغيبة والنميمة قبل أيديكم
وأفسدوا كل المحاولات لإفساد صيامكم
واحذروا أن تكونوا من أولئك الذين لا ينالهم من صيامهم
سوى العطش والجوع
ففي رمضان تتضاعف الحسنات
فسارعوا للخيرات
الحقوا بالركب السائر إلى الله
فكل تفصيل من تفاصيل رمضان
يشعرنا بالطمأنينة، بالسكون، بالهدوء
فلله الحمد على هذه النعمة

بقلم المبدعة أسماء بني صالح

مرحبا رمضان

شهر القرآن، شهر الرحمة والغفران
شهر تُعتق فيه رقابنا من النيران
فيه يزداد إيماني ويرتاح بالي
شهر تُضمّد فيه جراحي
وتُنسى فيه آلامي
نهارك معطر بنفحات إيمانية
وليلك تزينه تراتيل قرآنية
أيامك كلها دعاء، ذكر وطاعة
والمولى سبحانه في الاستجابة
رمضان يا شهر الثبات
يا من فيك تزداد العفة والحياء
ليتك تدوم دهرا
يا عنوانا للفرحة مرحا

بقلم المبدعة رهاب برودي

ما معنى رمضان؟

أنا محطتك للإحسان
أنا سبيلك لنيل الغفران
صيامي ركن فرضه الرحمن
أنا تذكرتك لدخول الجنان
انه أنا أنا رمضان
السلام عليكم يا عباد الرحمن
أريد أن أقول كلمتان
أرجو أن تضعوها في عين الحسبان
صيامك ليس أن تُعرض معدتك للحرمان
بل أيضا أن تتدبر في آيات القرآن
أن تلجأ بالدعاء إلى الحنان المنان
أيامك معدودة فاستغلها جيدا أيها الإنسان
وتحلى بالصبر و السلوان

بقلم المبدعة لميس عيساوي

سيد الشهور

قالَ تعالى:" شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} صدق الله العظيم.

رَمضَانُ شَهْرٌ تَتَعَافى به القُلُوب، جَاءَ لِيُشعِلَ نُوراً يُضِيءُ أَيَامَنَا إِشرَاقاً وَيُسكِنُ السَّعَادَةُ فِي أَروَاحنَا بعدما أَطْفَأَتهَا مَتَاعِبُ عام بأكمَلِه، كَسَفِينَةٍ كَبِيرَةٍ جَاءَت كَي تُنْقِذَنَا مِن ذُنُوبٍ أَغرَقَتْنَا وَأَمْوَاجٌ مُظْلِمَةٌ تَكَادُ تَبْتَلِعُنَا.

فَاللَّهُم إِجعَلنَا مِمَن تُدرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ ثُمَ المَغفِرَةُ ثم العِتْقُ مِنَ النَّار، نَسأَلُ اللهُ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثِينَ لَيلَةً مِنَ الجَبْرِ وَالغُفْرَانِ وَالسِّترِ وَالطَّمَأنِينَةِ والسَّعَادَةِ، وَتَحقِيقُ كُلَّ تِلكَ الأَدعِيةِ الَتِي سَتَخرُجُ مِنْ أَجْوَافِنَا إِلى السَّمَاء.

فَعِندَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَان يَهِلُ عَلينَا الخَيرُ بِأَكمَلِه لِيخرُجَنَا مِنْ رُوتِينِ أَيَامِنَا وَرَتَابَتِهَا، فَيأَتِي مُحمَلاً بِالمَغفِرَةِ وَالتَّوبَةِ، وَالنَّفَحاتِ، وَالكَرَامَاتِ، وَفَيْضٌ مِنَ الرُّوحَانِيَاتِ، لِيُنقِذَنَا مِنْ سَاقِيَةُ الحَيَاةُ الَتِي تَدُورُ بِنَا بِلا تَوَقُف، لَيَكُونَ أَلطَف مَحَطَةٍ فِي قِطَارِ حَيَاتِنَا، فَتتَجَدَدُ فيهِ القُلُوبُ وَتستَرِيحُ الأَرْوَاحُ بالالتجاء إِلَى اللهِ، وَمُضَاعَفَةُ الأَجرِ بِأَدَاءِ الوَاجِبَات وَالطَّاعَاتِ المَفرُوضَةُ والابتعاد عَنِ المُحَرَمَات، ويمنَحَنَا فُرصَة مُرَاجَعَةَ النَّفْسِ وَاعَادَةُ الحِسَابَاتِ وَالتُّوبَةِ واكتشاف مُنَاطُق الخَيرِ فِيهَا، والسَّمُوُ بِأَروَاحِنَا إِلَى الأَفضَل بِفَتحِ صَفحَةٍ جَدِيدَةً بَيضَاءَ خَاليَةً مِنَ النُدُبَاتِ مَعَ الحَياة، فَهذَا هُوَ الوَقتُ المُنَاسِبُ لِرَاحَةِ القَلبُ مِنَ الظُّلُمَات.

شَهْرٌ تَستَوِي فِيه الأَنفُسُ بِطِيبِ خَاطِر، وَنُكثِرُ فِيهِ الصَّدَقَات وَالصَلَاوَات، يَجْمَعُ بَينَ المَحَبَةِ وَالإِخَاءِ بَينَ الأَقَارِب وَالأَصْدِقَاء، وَتحُلو فيه اللَّمَّاتُ وَالجَّمْعَاتُ فَتَجْتَمِعُ العَائِلَاتُ بَأَكمَلِهَا عَلَى مَائِدَة وَاحِدَة يملَأُهَا الدِّفْءُ وَالحَنَانُ وَالعَطَاءُ وَالخَيرُ وَالبَرَكَات.

وَنَسَائِمُ رَوَائِح أَشهَى المَأكُولَاتِ وَالمَخْبُوزَاتِ وَالحَلَوِيَاتِ تَعلُو جَمِيع الأَرجَاءِ فِي كُلِ مَنزِلٍ، بِوجُودِ شَرَابُ التَّمرِ الهِنْدِي الذِي يُطفِئُ ظَمأُ الصَّائِمِينَ إِلى جَانِبِ القَطَايِف وَالرُطَب الَتِي لا تَكَادُ تَخْلُو مَائِدَةُ إِفطَار مِن وِجُودِهِمَا، فَهُمَا رَمزَان مِنَ العَادَاتِ وَالتَقَالِيد الرَمَضَانِيَّة الَتِي لا تَتَغَيَرُ، وتَتَكَلَلُ أَيَامُ الشَّهْرُ الفَضِيل بالدَّعُوَاتِ، وَتَتَهَلَلُ فِيهُ النُّفُوسُ بِذِكرِ الله، وَيَتَمَيَزُ بِالتَّرَاوِيح وَخِتمَة القُرَان، وَيَلفِتُ الأَنظَار بِقرُوعِ الطُّبُولِ وَحِبَال الزِّينَةَ المُضِيئَة وَالفَوَانِيس وَالمَصَابِيح المَلَوَنَةِ عَلَى شُرْفَاتِ المَنَازِلِ وَالشَّوَارِعِ، الَتِي بِدورِهَا تُدَخلُ الفَرَحَة وَالبَهَجَة وَالسُرُورُ لِلصِغَارِ وَالكِبَار، فَيَنشُرُ عَبِيرُهُ بَيَنَ المُسْلِمِينَ فِي كُلِ مَكَان، وَتَعُمَ الطَّمَأَنِينَةُ وَالسَّكِينَةُ وَالرَأفَةُ وَاللِّيَنُ والتَّسَامُحُ وَالعَفُو فِي القُلُوب.

وَأَخِيراً إِختَصهُ اللهُ وَزَيَنَهُ بِلَيلَة،هي خَيرٌ مِنْ أَلفِ شَهْر وَالعِبَادَةُ فِيهَا تُعَادِلُ عِبَادَةَ ثَمَانِينَ عَامَاً ألا وَهِيَ لَيلَةُ القَدْرُ، فَالقُرآنِ الكَرِيمُ أُنزِلَ فِي هَذهِ اللَّيلَة، وانَ لها شَأنًا عَظِيمًا وَأَجرَاً كَبِيرَاً لِمَن أَحيَاهَا، هي الَتِي تَتَغِيَرُ فِيها أَقدَارُ العِبَاد وكلُّ مَا أَرَادَهُ اللهُ سبحَانَهُ وَتَعَالَى فِي حِفظِهِ المَكْنُونُ، يكتبُهُ فِي لَيلَة القَدرِ وَيقدرهُ بِمَقَادِيرِ رَحْمَتِه، وَكَأَنَهَا تَفتَحُ لَنَا أَبوَاب قُلُوبنَا المُغَلَقَة بِمَفَاتِيح التَّسَامِح وَالإِيمَان وَالمَحَبَةِ، وَتَمتلَئ صدُورِنَا بِالرَاحَة وَالطَّمَأَنِينةُ لِتَتَغَمَدَ أَروَاحنَا السَّكِينَة وَالهِدُوء، وعِندَ إِتمَام شَهْر رَمضَان يَأتِي عيدُ الفِطرِ السَّعيد فَرحَةٌ أُخرَى كَجَائِزَة عَلَى الصِّيام وَالقِّيام، فَالحَمدُ لله عَلَى هَذَا الشَّهر الفَضيل وَعَلَى هَذِهِ اللَّيَالِ المُؤنِسَةِ بِشَعَائِرُهَا وَنَسِيمهَا الطِّيبُ، فَأَهَلاً بِالحَيَاة الطيبة، وَأَهَلاً بِالرُّوْحَانِيةُ، وَأَهَلاً يَا شَهْر الخيرِ وَنُور الهِلَال، فَاللَّهُمَ أَرزِقنَا حَلاَوَة الصِّيَام وَالقِيَام بِتَغْيِير أَحوَالنَا إِلى الأَفضَل و التقَرُب إِليكَ وَالعَمَل عَلىَ إِرضَاءك، وَأَبعِدنَا عَن كُلِ مَا يُغضِبكَ وَثَبِتْنَا عَلَى مَا يُرضِيك.

بقلم المبدعة وردة عوض الله أبو وردة

خربشة رمضان

حكايتك أكثر من أيام
ليست بين بدر وهلال
فاقت الوصف بين رائع وجمال
جنة فُتحت أبوابها
بدايتك رحمة ونهايتك عتق من النار
وبينهما المغفرة مهدت لصيام يروي قصة قيام
لتُبشر برؤية خير الأنام
فانتشلنا يا رمضان من ظلمة الأوهام
وكُتب لنا فيك تحقيق للأحلام
أنرت ليالٍ كانت فخلاء بقرآن رُفِعنا به درجات نحو السماء
عسى أن نفرح بليلة القدر
خير من ألف شهر
فتزول أحزان دهر
لملمت شتاتنا وأكرمتنا بما ينفعنا
فمزجت بين أحب الأعمال وخير الأقوال
لم يبقى لك الكثير معنا.
فعسى أن نهتدي بهدى الله فيما بقى
ما أعظم فضلك الذي ملأ العالم سكينة.
رمضان يا شهر الغفران
يا شهر القرآن..

يا شهر الإحسان
فيك نعيش روعة الإيمان
ونعمة الإسلام
ليتك دائم
فنسعد بقول اللهم إني صائم
ربي إجعلني لياليه قائم.
ولا تجعلني جهولًا نائم
إجعلني لفضل رمضان عالم.
يا راحم.
ها أنت تمضي نحو نهاية
فنرجو أن نكون حققنا الغاية
ألا وهي الهداية
وحسن الختام وأجر الصيام مع القيام.

بقلم المبدعة وصال عيساني

يقول الحق سبحانه وتعالى:

أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا
أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى
الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ
فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ
وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

البقرة: ١٨٤

أخوة بصوت القرآن

تجويد القرآن..
سمعت صوتا عجيب
يهز أعماقي بصوت قريب
إنه عبد الباسط بخشوع مهيب
جاب الآفاق في المساجد وشمسُ النهار تغيب
حنجرة ذهبية في المحافل تجعلُ الشعور غريب
مع المنشاوي والحصري
يرددون القرآن في مكة وحولهم النفوس تنادي المجيب
والآخرة تقترب وتقول للعمر لا تردد التكذيب
وفي الأقصى والعالم أبهتوا الكفر بسر عجيب
ماتوا وتركوا القرآن غريب
صوت لهم يدوي إبليس ويجعله يشيب
رفقاء لي في الغياب وأنا مشتاق لهم في تعذيب
مصر عاشت برجال لهم منازل من القرآن
هي فضل من المجيب

بقلم المبدع ياسين دفاف

أهلا يا رمضان

غروب الشمس في ذلك اليوم ليس كباقي الأيام في كل عام، بتلك العين التي أطالت النظر في السماء حتى بان الهلال، فقالوا أبشروا غدا رمضان.
قبل أن ينطق الفاه حرفا سألت نفسي من أين سأبدأ رحلتي وهل سأنتهي وأين سأتوقف؟ كنت سأجول كل بحار المعاني لأقطف زهور الحروف من كل بستانٍ، فجمعت حصادَ اليوم أسدُّ جوعا لأفكاري.
حل ضيفا من كل باب فغدا راحلًا في الآوانٍ، تلألأ بحروف الضاد فزادته جمالا ، أولها راء رحمة والميم مغفرة وبالضاد ضمان، ثم الألف آمان وآخرها نون نور على نورٍ عبادة مسلم لخالقِه؛ أعمال تكتبُ في لوح محفوظ عنده، الله أنزل فيه معجزة لخير الآنام محمد، قرآن كريم، فصلوا عليه وسلموا كثيرا، وفي بدرٍ غزوة لجيش المسلمين فيها انتصروا على العدو فرددوا الله أكبر، وفتح مكة بالجهد أسبقُ، بالروح والقلب جاء الفتح من بعيد ينشدُ..
سلاما لك أيها الضيف، أينما حللت تُذكر.

بقلم المبدعة كوثر شاء الله

أهلا شهر الإحسان

في الليلة التي ترصد فيها العيون الفضاء الوسيع، تُحاول جاهدةً تَبيُّن الهلال في علياء السماء، و ما إن يُطِل بنوره حتى يُذاع خبره في كل مكان، على شاشات التلفاز، في الهواتف، على المواقع و حتى في الجرائد. ينتشر السرور و البِشرُ و الترحيب بالحدثِ الجليل بجُبور، و من تلك الليلة تبدأ صلاة التراويح أين يحتشدُ الناس في بيوت الله، تُحيطهم السكينة.

و يغشاهم الخُشوعُ و الطمأنينة، تكتظ الشوارعُ بالأطفال و صدى ضحكاتهم يصل عنان السماء، حتى الطبيعة الخرساء ترحب بالشهر الفضيل بطريقتها، فتهتز أغصان الأشجار و تصافح بعضها بعضًا

و ينبعثُ نسيمٌ عليلٌ يحمل في طياته الكثيرَ من الحنين.

تتغيرُ أطباق الوجبات و تتنوع و معها تتبدل النفوس و تلين،

و تطيبُ الخواطر و تُجبر، في رمضان تجد الأجواء الروحانية في كل مكان، و الأعمال الخيرية متوفرة في كل زمان،كُلٌ يسعى لخيرِ زرعٍ ليلقى خيرَ حصاد، تزداد الزيارات بين الأهل و الأقارب،

و يُشارك الجيران إفطارهم فيما بينهم بقلوب صافية مِلؤها الوُد، الكرمُ و الإحسان.

تكثرُ حلقاتُ القرآن،و الحِرص على ذِكر الرحمان، رمضان شهرٌ كثيرُ الخيرات وفيرُ البركات، فيه الإقبالُ على الطاعات و نبذ المُنكرات، فهنيئًا لمن صام مُحتسبًا، و قام ليلاً و تدبر كلام الله.

و من عمِل صالِحًا فقد فاز بإذن الله.

بقلم المبدعة نسيبة بن عايشوش

رمضان هو العوض

عاما كاملا من التعب والضياع ،والحزن في كل ركن
والقلب يتمنى والعقل يتمرد ..
ثم بعد كل هذا يأتي رمضان لتتحقق آية: إن بعد العسر يسرا
إنه عوض جميل عظيم جابر من الله
ليزهر قلوبنا إيمانا وينير أيامنا بالذكر والتقرب من الله
يؤنس روحنا الضعيفة.
يمسح عنا أحزانا ويزيل تراكمات عام بكل أيامه ولياليه
فيه أعظم ليلة علاج ودواء وعتق من النيران
ليلة القدر خير من ألف شهر إنها عروس رمضان
فمن ضيع شهر رمضان ضيع الكثير والكثير وحرم نفسه لذة الايمان
والتقرب من الله
نصيحتي لمن غرق في الشهوات والمعاصي وضاع بين الطرقات
ولم يجد لا صديقا ولا ناصحا ولا من ينجيه
لا عليك، الله لن يتركك وحدك

بقلم المبدعة خلود عويسي

ضيقٌ حلّ وفرجٌ رفعه

عم البؤس الأرجاء، الكآبة من كل مكان تحيط بنا، مساجد خالية ،أناس خاوية، دنيا كاذبة، أجواء حزينة، ذبلت جذور قلوب البشر- من المعاناة و الضيق و أوشكت أن تموت، المصائب تتوالى بغزارة كالأمطار فوق رؤوس الأشهاد، ذنوبنا قد كَبّلت أعناقنا بسلاسلَ من أغلال و قيود، كل ما في الطبيعة ساخط علينا، السيول العارمة تكاد تُغرقنا، الأرض التي هي أمنا باتت تبتلعنا و ترمي بنا في جوف أديمها، صفير عواصف الريح اقتلع بشدته منازلنا و آذى أسماعنا، عقولنا مفحمة بنار الندامة و التفكير، صحة خائنة قد غرتنا بقوتها عند طغياننا و انتزعت أوجها منا عند حاجتنا لها ،إننا على وشك هلاك مضني ،هلاك ليس بعده نجاة، ولكن لحظة، لم نفقد بعد الأمل برب العباد، إنه قد أتى، قد أتى مفتاح نجاتنا، مطهرة صدورنا ، مرساة سفينتنا، إشراقة شمسنا، قد عاد شهر رمضان شهر الخير و العبادة و البركة، عاد من بعد غياب وطال به الأمد، عاد باسطا أضلعه بالكرم و المحبة و الراحة، قدم ليعيد لنا بهجتنا، ليرسم الابتسامة على شفاه ضمرت عضلة فمها من الحزن، جاء ليزيدنا حبا و تقربا من بارئنا، فيه تنزل البركات، وتحل المعضلات، فيه يرضى رب الأرباب، فيه ليلة القدر ليلة خير من ألف شهر، ليلة تنزل فيها الملائكة و الروح بإذن ربها ، نتسابق في عمل الطاعات و الإحسان، صلتنا بخالقنا تمدنا طمأنينةً و سلاما، قلوبنا وجلة من خشيته سبحانه، ما أعظم لطف الله و عطفه بنا، لم يؤاخذنا بخطايانا بل رحمنا و زادنا مقربة منه، ترى مساجد الله يعلوها الدعاء و التضرع، منيرة عامرة بذكره سبحانه و تعالى ،قائمة بتكبيره، جليلة بخشوع التوسل و الإنابة اليه.

عذوبة صوت الآذان للصلوات تتسلل في أسماعنا كنور فاق الحواجز و كسر أغشية الصمم، تراتيل القرآن الذي أنزل في رمضان تُمسك بأيدينا صوب سعادة ما كنا لنحظى بها لولا وجودها، زكاة فطرنا ساوت بين أغنيائنا و فقرائنا، وضعت بهجة لدى معدمي المال لفك أزمة عانوا منها، علمتنا السخاء و الإحساس المرهف بمن حولنا، غلف قلوبنا تتلاشى شيئا فشيئا، تطاير من صدورنا حقد دفين و غل مكين سرى بنا نحو جحيم مهين، زهرة فوائدنا أينعت بعد حرقة أصابتها و كادت تطيح بها، حبيب القلب يا رمضان، يا فرحة عمرنا، يا منبع سعدنا، قدسك الله من سابع سمائه و فضلك على غيرك من الشهور، لقد اختارك من بين جل عباداتنا و خصص باب الريان لك، يا جوهر حياتنا، يا من عجزت الألسن عن وصفه، بك أُنتشلنا من وادي الكربات، إله رؤوف بنا قد أرسلك إلينا، فكنت خير مرشد لنا بأحكامك صوب جادة الحق و منهج الصواب، عد إلينا دوما، دعنا نراك، لا تحرمنا لقياك، أفض علينا من روحانيتك.

بقلم المبدعة هدى عدنان مبيض

رمضان ما أجملك

رمضان نترك الدنيا و لا نتركك

بنورك تسكن القلوب

وبك يرضى الله عنا قبل أن نلقاه

زينت السماء برحمة وبمقدمك فتحت أبواب الجنان الثمانية

رتبت النفوس هذبتها وألفتها

ولملمت البقايا المتبعثرة

منذ أتيت عاد فؤادنا إليك

وبك اغتسلت قلوبنا من الخطايا والذنوب

وألجمت الألسن عن الفتن

وأزهرت أيامنا

يا أجمل ضيف قد حل علينا

بقلم المبدعة خديجة معاش

يقول الحق سبحانه وتعالى:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ
الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ
وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ
وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

البقرة ١٨٥

شهر البركات

انه وقت نزول البركات
فيه تكثر الخيرات
شهر تُغفر فيه الخطيئات
ويعصم اللسان عن الزلات
سلاما فقد زادت الحسنات
صوم ،صلاة ، بل إنها عبادات
فيه ما فيه من الدعوات
قربات لله رب السماوات
شهر رمضان المبارك
لا يخلو من قيام، و تراويح، و تهجد
حجزت شياطين الجان فلا تتعذر
لا شيطان يغريك لا تتحرر
فتظهر حقيقة النفس فلا تتعجل.
كل نفس للشهوات تحذر
رمضان كريم
تهنيئات بالشهر العظيم
كلنا مع الفقراء والمساكين
يدا واحدة تساعد كل يتيم
في هذا الشهر يظهر معدن الحليم
ونعلم الغني من الفقير
لن نترك جائعا ولا حزين
تفرج الكربات على المسلمين
فالحمد لله رب العالمين

نزل القرآن المجيد

في هذا الشهر بالتحديد

على رسوله محمد الأمين

قرآن جمعت فيه صفات الطيبين وجزاء المنافقين

وهذه ليلة القدر يا محبين

ليلة من أعظم ليالي شهرنا الكريم

لعظمتها أنزلت سورة القدر يا جميل

غفر الله لنا ولكم

وتقبل الله منا ومنكم صالح الخير والعمل.

بقلم المبدعة فدوى صالحي

ليلة القدر

وفي ليلة القدر عتق من النيران.

يفوز فيها من فاز بشهادة رمضان

فاسجد واقترب بالدعاء للرحمان

لتنال محبته وتدخل بستان الجنان

فما عليك إلا بصمت قلبك واللسان

عن الغضب فهو جمرة الخسران

وعن كل نميمة فأنت بالله إنسان

فلا تذكر أخاك إلا بدعوة إمتنان

كي تفلح بقلب سليم كله اطمئنان

بقلم المبدعة هوارية بن علي

وصية في رمضان

تعويض الله مذهل، ويستحق الانتظار و يعلمُ ربُّك موضع كسرك فَيجبرهُ بقدرته ويدبّر لك كلّ شيءٍ وأنت لا تشعر، يدبّر الأوقات والظروف ويذهلك ويرضيك، فالله يجبر قلوبكم فرداً فرداً جبراً يليق بلطفه وكرمه ويحقق لكم أمانيكم، فقد أعطانا فرصة تصفية الروح شهراً وجاء رمضان، فكن ملتزما، لا وقت للتراخي عسى يكون أجر رمضان لك .

والجميل في رمضان أن كل ليلة تصلح أن تكون بداية، أن تكون بابا واسعا للجنة، فلا تنظر خلفك وتقول تأخرت، بل مازلت في بداية السباق، فاغتنم، ألا ليت كل الأشهر رمضان..

وفي رمضان أكثر من الدعاء، فمن كان مهموما فرج همه ومن كان مظلوما نصره، وفي أواخر رمضان اعمل بجهد،امش على خطة وكن ملتزما بها،

تصدق كل يوم ولو بدينار، فلو كانت ليلة القدر كأنك تصدقت أربعا وثمانين سنة، صل ركعتين قياما لليل فلو كانت ليلة القدر كأنك صليت أربعا وثمانين سنة.

واقرأ سور الإخلاص ثلاثة مرات قبل النوم، فلك أجر قراءة القرآن كاملا أربعا وثمانين سنة لو كانت ليلة القدر..

اجتهد في العشر الأواخر، اعمل و التزم وقم لياليها، فستقع في ليلة القدر.
ليلة القدر خير من الف شهر.
الزم كتاب الله وأكثر من تلاوته وتابع الختمة بعد الختمة، واحفظ الثواني قبل الدقائق فأوقات رمضان أغلى من الذهب، ونافس في ميادين الطاعات، فهذه الجنة قد فُتِحت أبوابها لك، واحذر لصوص رمضان من جوال ومسلسل ومواقع التواصل وكلام لا فائدة فيه، فهي أيام معدودات فأغتنمها ولا تعجز .
فرمضان جائزة المسلم ..

بقلم المبدعة أسماء بومكحلة

بهجتي بشهر الخير

عِندَ إقتِرَاب رَمَضَان تَبدَأُ السَّمَاءُ تَتَغيرُ وَالنُّجُومُ تَتَكَاثر، وَيَبدو القَمَرُ بَازغاً يَسرُ النَّاظِرِين، يضيءُ السَّمَاء بِبَهجَتهُ المُختَلِفَة.

رَمَضَانُ شَهْر مُبَارَك يَكثرُ فِيهِ الالتجاء وَالتَقَربُ إِلَى اللهُ بالدُّعَاء وَقِرَاءَة القُرآنِ الكَرِيم، وَتَقدِيم الصَّدَقَاتِ وَالمَعُونَاتِ للفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ والمُحتَاجِين، شَهْرٌ لا يَتَكرر مَرتَين وَعبَادَتُنَا فِيه تَكونَ أَضعَاف، أُنزِلَت فِيه مُعجِزةُ الرَّسولُ صَلى اللهُ عَلَيه وَسَلم، فَكَمْ يَحمِلُ فِي طِيات أَيَامه مِنْ مَعَانِي الغُفرَان وَالتَّسَامُح، وَكَم يُعلِمنَا تَروِيض النَّفسُ عَلَى التَّحَملُ وَالصَّبرُ عَلَى مَلَذَّاتِ الحَيَاة.

شَهْرُ التَّرَاوِيحُ فَمَا أَجمَلُ تِلكَ الأَصواتِ التِي تَخرُجْ مِنَ المَسَاجِد استعدادا لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ التِي تَملأُ أَروَاحَنَا الطَّمأَنِينَةُ فَتَمنَحنَا شُعُورِ الرَّاحَةِ والسَّكِينَة، شَهْرُ المَحَبَةِ وَالسَّلَام، فَالعِبَادَةُ لَهَا لَهفَةٌ وَبَهجَةٌ لَيسَت كَأي يَوم، وَجَمعَة العَائِلَة عَلى سُفرَة الإِفطَارِ لِتنَاوِل أَشهَى المَأكُولَاتِ لَها طَعمٌ وَرائِحَةٌ تُمَيزُ هَذَا الشَّهْرِ الفَضِيل عَن غَيرُه مِنَ الشُّهُور.

وَخِتَامُ الشَّهْرِ مِسك الخَيرِ وَالعِتقُ مِنَ النَّارِ بِفَضلِ العَشر الأَوَاخِر التِي تُعطِينَا فُرصَةً أُخرَى لِمُضَاعَفَةِ الأَجرِ بِقرَاءَةِ القُرآن، والصَّلَاة، وَالدُّعَاء، والإِستِغفَار، وَالتَّسبِيحُ وَالأَذكَار، وَتَغيِيرَ الأَقدَارِ بِوجُودِ لَيلَةُ القَدرِ فَهِي لَيلَةٌ مُبَارَكَةَ، وَالأَجرُ لِمَن قَامَهَا، وَهذِه الأَقدَارُ تَتَضَمَّنُ أَقدَارُ العِبَادِ مِن أُمُورِ الدِّنيَا؛ كَالرِزق، وَالحَوَادِث، فَيُضَاعِفُ الله سُبحَانِه أَجر الأَعمَالِ الصَّالِحَةُ فِي هَذهِ اللَّيلَة، فَأَجرُ العِبَادةُ فِيها خَيرٌ مَن أَجرُ العَمَلِ فِي أَلفُ شَهْر، وَفِي هَذهِ اللَّيلَةُ تَنزِلُ المَلَائِكَةُ وَمَعهُم جِبرِيلُ عَليهُ السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ الله المُؤمِنِينَ يِشارِكُونَهُم عِبَادَتَهُم وَقِيَامَهُم وَيَدعُونَ لَهُمُ بالمَغفِرَةِ وَالرَّحمَة.

فَليلةُ القَدر مُخبأَةً بَينَ لياليك العشر القَادِمَةَ بِأَفضَلِ أَيَام الدُّنيَا، قَد تُغيرُ حَيَاتُك بِسبب دُعَائُك، فَزِد مِنْ إِلحَاحُكَ وَلا تَفتر، رُبَمَا الأَسبَابُ تَهِيُّأَت، وَالجَبرُ قَرِيب، فَاللّهُمَ إِنكَ عَفوّ تُحبُ العَفو فَاعفُ عنَّا.

بقلم المبدعة ليان عدنان عيسى عمرو

وقت قدوم الضيف المبارك

في هذه الأيام سيزورنا ضيف يحمل معه أبواب الخيرات والبركات؛ يحمل فرصا كثيرة، العمل الصغير فيها كشق تمرة كفيل بأن يدخلك جنات تجري من تحتها الأنهار، نعم إنه شهر المغفرة؛ أعظم شهر في الإسلام؛ شهر الاحسان وجمع الكثير من الحسنات وفرصة للتقرب من الله عز وجل وتكفير الذنوب والمعاصي حتى وإن كانت كزبد البحر، له أجواء خاصة ومميزة تشرح الأنفس، له نسمة طيبة تحملها رياح حفيفها عبادات واستجابة للدعوات ومضاعفة الجزاء، تعم فيه الولائم ببركتها التي تميزها عن العادة.

هذا الضيف يقدم لنا الكثير من المعاني ويذكرنا بجوع الفقراء والمحتاجين فترق الانفس ويصبح القلب أكثر رحمة ورأفة واحساسا بالآخرين، فيه يتكفل الله وحده بالجزاء عن الصيام.

هذا الضيف يأتي مبشرا لنا بالبهجة والطمأنينة وقد أغلقت قبل قدومه أبواب جهنم جميعا وصفد أكبر عدو للإنسان، أمار له بالسوء ألا وهو الشيطان، حتى نكون بإرادتنا وقناعتنا وبارتياحنا لجمع اكبر قدر من غنائم أبواب الجنان وخاصة باب الريان.

هذا الضيف يأتي و برفقته ثلاثة مفاتيح حيث كل مفتاح له باب خاص به، يؤدي إلى طريق الثواب؛ ففي العشر الأولى تفتح أبواب الرحمة وذلك لأنه من رحمة خالقنا عزوجل أنه يرحم من تعذر عليه الصيام لمرض أو لسفر فلا يحاسبهم وهنا تفتح أبواب الجنة، هنا يتم إحياء جذوة الايمان في الأنفس وزيادة التقرب لله ونيل مرضاته فيقبل دعاء كل صائم وراكع وساجد.

أما عن المفتاح الثاني فهو يفتح باب المغفرة، مخصص لمحو الذنوب والخطايا والآثام والعفو من الله، حيث يتجاوز الله عن زلات عباده، كما أنها أفضل من الأيام العشر الأولى، وذلك لأن المسلمين في هذه الأيام تكون قد بردت عزيمتهم وضعفت جهودهم، ويقع عامة الناس في غفلة، ولذلك فإن الصيام والقيام في الأيام الوسطى من شهر رمضان فضله وأجره أكبر، لأن فيه مقاومة للنفس وثبات للرغبة في كسب الأجر من شهر رمضان المبارك، وكما نعلم أن أكثر الفتوحات والانتصارات الإسلامية كانت في العشر الوسطى من شهر رمضان المبارك حيث انتصر فيها المسلمون في بدر وفرق الله فيها بين الحق والباطل.

وأفضل المفاتيح هو المفتاح الثالث حيث يفتح باب العتق من النار، ويعوض العشرة الأولى والثانية من رمضان وذلك لتواجد أعظم ليلة، خير من ألف شهر، حيث دمعة واحدة فيها وكأنك دمعت من خشية الله أربعا وثمانين سنة، وسجدة في ليلة القدر كأنك سجدت لله أربعا وثمانين سنة، فما بالك ان أقمت العبادات فيها على أكمل وجه وأقمت الخيرات، جميل أليس كذلك، نعم هذه محبة الخالق لعباده ورحمة من عنده، فالنبي صلى الله عليه وسلّم كان يخص هذه الليلة بالاعتكاف والقيام والترقب لها كل ليل ويوقظ فيها أهله.

هذا الضيف مفضل عند الله سبحانه وتعالى فهو يمثل فرصة ثمينة لا تقدر أبدا، ظفر من اغتنمها وخسر من ضيعها. وهنا يأتي دورنا بأن نحسن استضافة ضيفنا فنرتقي بعبادة خالقنا وأن ننتهز هذه الفرصة، فنعفو ونتصالح ونقوي أواصر المحبة والأخوة و نجتنب كل حالات الغضب التي يمكن أن تؤدي الى المشاكل وتدمر ما بنيناه من حسنات.

كما علينا أن نقوم رمضان ايمانا واحتسابا فنلتحق بالمساجد لأداء صلاة التراويح و نكثر من الدعاء فله قوة عظيمة قادرة على تغيير بعض من أقدارنا وأحوالنا، علينا أن نحاول قدر المستطاع مجاهدة أنفسنا على التحكم في شهواتنا فنترك الغيبة والنميمة والمعاصي تقديرا واحتراما لضيفنا و نستبدلها بالاستغفار والتسبيح والذكر لقوله تعالى "الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ"-الرعد28- إضافة إلى التطوع والمشاركة في الحملات والجمعيات الخيرية كإطعام المساكين وعابري السبيل ومساعدة المحتاجين.

في الأخير يستعد ضيفنا للذهاب للأسف بعدما كنا بالأمس نقول له أهلا بك والآن نقول له تمهل فما أسرع رحيلك، تاركا نسماته العطرة، راجين من الله أننا لم نقصر في حقه ولو للحظة، آملين عودته مرة أخرى.

بقلم المبدعة ملاك خريف

هل هلالك

هل هلالك يا خير أشهر الرحمان، فيا رحمان املأ قلبنا قرآنا وثبتنا على الإيمان، وأرزقنا باب الريان، فيارب إعتق رقابنا من النيران، في شهر رمضان، شهر الذكر والإحسان والزكاة والصدقة للمساكين والفقراء، شهر ختم القرآن والتقرب من الله بكل أركان الإسلام، الشهادتان والصلاة والصوم والزكاة وحج البيت لمن إستطاع إليه سبيلا، فعمرة رمضان تعادل حجة تامة فالله يضاعف كل ركن بالأجر المضاعف، أوله التسحر و السحور بركة ، ويأتي الإمساك عن الطعام والشراب والشهوة من الفجر إلى المغرب، فله فوائد جمة على الصحة والجسم، بالإضافة إلى ما يحدثه في نفسية الإنسان بتعويدها على الثبات وضبط النفس وتدريبها على الطاعات.

ان ديننا دين تيسير حيث سهّل الله عز وجل لعباده أنه من كان مريضا أو مسافرا عليه أن يفطر ويقضي أيامه لاحقا، وفيه ليلة القدر التي يتقرب العبد بها بالدعاء إلى الله تعالى حيث تتنزل الملائكة الى الأرض مبشرة للعباد بالمغفرة والثواب، فهي سلام حتى مطلع الفجر.

بقلم المبدعة سلمى فاسي

في رحاب رمضان

مذبذبين بين إلتزام وانتكاسة و بين تدبر و غفلة، يأتي رمضان ليعدل فينا ما أفسدته بقية الشهور الكاملة. يعود بنا الى درب الدين وطريق الآخرة، بعدما سلكنا آلافا من الطرق الدنيوية الفاسدة وهذا فقط بالصوم عن كل ما ينتهك حرمات الشهر الفضيل، الآيات الكريمات تبحر بنا الى فضل وعظمة هذا الشهر المبارك بأنه نزل فيه القرآن هداية للناس إلى الحق والفرقان بين الحق والباطل، فمن أتى عليه رمضان وهو سليم معافى فليصمه ويؤدي واجبه الرباني، وفرض فيه الصيام تهذيبا للنفس وتعويدا لها على التحمل و الصبر،فيا نعمة من أدرك رمضان شهر التوبة وغفران الذنوب، شهر الرجوع إلى الله.

يجب على مدرك رمضان أن يعظم هذا الشهر الفضيل، بأن يستعد له إستعداد الجندي للحرب وكأنه آخر رمضان له و آخر شهر يعيشه في حياته، تبدأ رحلتنا مع شهر رمضان عند رؤية الهلال الذي يعلن انطلاق اول محطة لنا معه وبذلك يكون الدعاء والذكر والصلاة وقيام الليل وتلاوة القرآن ، انهم رفقائنا في هاته الرحلة، اعلم أن الدعاء والذكر لا تقتصر على شهر رمضان فقط ولكنها في رمضان تكون بشكل خاص. شيء جميل أن يبدأ المسلم يومه بعطر للقلب وشفاء للصدر وطمأنينة للنفس، كأن يبدأه بتلاوة القرآن وهو في شهر عظيم كهذا الشهر، فنعم الشهور شهر رمضان، في رمضان يجتهد المسلم في الطاعة والتعبد لله لكسب مزيد من الأجر والثواب ونيل مرضاة الله فالحسنات مضاعفة في شهر التوبة والغفران.

وأجمـــل شيء في رمضـــان أن تجعـل لك جـدولا يوميا خاصـــا بالعبادات، ثم تأتي آخـر يوم لتحاســب وتقيم نفســك، ثم تأتي في نهاية الأسـبوع الأول من رمضـان لترى ما حققت من إنجـازات تُثلج القلـب وتريح النفس، وهكـذا كل يوم وأسـبوع حـتى يغـادرنا رمضـان، الله عزوجل جعل لنا كثيرا من الفرص للعودة اليه ولكن نحـن في غيابة الجـب عنهـا، ورمضـان فرصـة عظيمة لكل من يريد التغيير نحـو الأفضـل، لكل من يريد أن يصـل قلبه بالله وكلنا نعلم أن الصـوم أحد أسـباب تطـهير النفس و صـلاح القلب، لكل من يريد الإقلاع عـن التدخين، رمضـان فرصـتك بادر وتغلب عـلى نفسـك، لكل من يفعل إثما او فاحشـة، رمضـان سـبيلك لهذا فعُض على نفســك بنواجـذ الصـبر واصرف عنك ما أنت عليه من غفلة وإعــراض عــن أوامــر الله، لكل مــن تريد أن ترتدي الحجــاب، رمضان محطتك فلا تفويتها.

رمضـــان فرصـــة وهبهـا الله لنا لا نضـيعها عـلى سـفاهات الدنيا وطيشـها، فرمضـان فرصـة تنقلنا من ظلمات معاصينا إلى نور الهداية فلنغتنمها، كل ما في رمضـان عـظيم كعظمته وأعظـم ما في رمضـان ليلة خير من ألف شهر كما وصفها الله عز وجل في سورة القدر، ويا لها من ليلة عظيمة أنزل فيها القرآن وتنزل فيها الملائكة، هي ليلة هادئة مطمئنة سـالمة آمنة لا شر فيها حـتى طلوع الفجـر، فمن أدرك ليلة القدر فكأنما عبد الله ثلاثا وثمانين سـنة، فهنيئا لك يا مدرك ليلة القدر فقد فزت فوزا عظيما.

يقال أنها في ليلة السابع والعشرون من شهر رمضان، ولكن رسولنا صلى الله عليه وسلم أمرنا بتحريها فهي غير معلومة، فما على المسلم إلا أن يجتهد في عبادته في العشر الأواخر من رمضان من صلاة وقرآن ودعاء على غير ما سبق من أيام رمضان، فحتما أنه مدرك ليلة القدر بإذن الله، و أفضل دعاء يدعو به الصائم في ليلة القدر *اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفوا عنا* فاغتنموا العشر الأواخر من رمضان بمزيد من الذكر والدعاء وتلاوة القرآن والصلاة.

وفي العشر الأواخر يعلن هلال رمضان إكتماله لينقل إلينا خبر انتهاء شهر رمضان وإلى رمضان آخر ان شاء الله، فنشرع في استقبال شهر آخر فيه عيد لنا، فليحرص كل واحد منا على أن يخرج من رمضان وقد أحدث تغييرا في قلبه ونفسه، رمضان مدرسة نتعلم منها أنه يمكننا الحفاظ على الورد اليومي، وان بإستطاعتنا قيام الليل ولنا القدرة على اجتناب الغيبة والنميمة، في رمضان ندرك أننا قادرين على ترك المعاصي واجتنابها فلنجاهد أنفسنا فقط.

بقلم المبدعة شهيناز بوريالة

خير من ألف شهر

إنها فقط ليلة واحدة، فيها من الفضل ما سيغير حياتك، دنياك وآخرتك، إنها ليلة حيث تدق السكينة قلبك المهموم ، عقلك المسموم، فتستدرك وقتك المهدور، تدق عليهم لتحضنهم بكل ما آتاها الله من بركات لتبث فيهم راحة جميلة ، كجرعة الدواء التي تسكن آلام مريض مسكين بعدما ذاق من الألم ما ذاق ، آه كم هي عظيمة تلك الطمأنينة، كيف لا و هي تُجبر مقلتيك على البكاء بكاء مشجون، بكاءا يحمل معه وابلا من الوجع، الألم والندم، طالبا من رب العزة الذي لا شريك له أن يعوضك العوض الجميل ، أن يبدل حزنك فرحا، أن يغفر لك ما تقدم من ذنبه و ما تأخر، أن ينزل السكينة على فؤادك ، أن يفك الأغلال التي طالما تمسكت بجوارحك لتفقدها بريقها.

في هذه الليلة التي مقدارها ألف سنة، تتنزل ملائكة الرحمان لتكتب في صحيفتك عن دموع التضرع لله ، عن الدموع التي تنهمر من مدامعك طالبة الرحمة والمغفرة من الحي القيوم الغفور الرحيم، الذي بإذنه سيجيب دعواتك لأنها ليلة لا يرد فيها الدعاء، تخيل أن ليلة واحدة تستطيع أن تغير واقعك ، وتحقق لك حلما طالما أردت أن تمسكه بيدك و تعيشه، تخيل أن تكون ليلة واحدة تذكرة دخولك لجنة النعيم ،آه كم هي عظيمة هذه الليلة ،ليلة مباركة، ليلة القدر لعظم قدرها، ليلة تغسل أرواحنا من ذنوبها، همومها، قنوطها و تقربها لخالق الكون القادر على كل شيء، ليلة خير من ألف شهر و ندركها في أعظم شهر ، شهر رمضان الكريم..

اسع عزيزي القارئ أن تدركها بجوارحك ، بقلبك و عقلك ، اسع لتتذوق لذتها المميزة ، لتزيل ضيق صدرك ، اشكِ بثك و حزنك للقادر على تفريجها بقدرته عز وجل ، تقرب من الله بفؤادك مخلصا النية متضرعا طالبا عفوه و رحمته الواسعة لينير حياتك في الدنيا و الآخرة ، اغسل خطاياك بدموع ندمك و نحيب توسلك ليغفر لك الغفور الرحيم ذنوب ألف شهر كاملة.

أســـأل الله أن ندرك جميعـا هــذه الليـلة المـميزة لنفـوز الفـوز العـظيم بإذنه تعالى.

بقلم المبدعة ريهام بن زيدان

منزل التوبة

رمضانُ دوماً يأتي في وقته المناسب، يسوقه لنا ربُّنا سَوْقاً ليُصلحَ به كلَّ عَطبٍ أحدثته بنا الدُّنيا، وليعيد لخطواتنا اتزانها ويضعها من جديدٍ على الطريقِ المؤدِّيةِ إليه، والأهمُّ ليُذكِّرنا أننا نستطيع!

رمضانُ يُعلِّمُنا أنَّ قراءة جزءٍ من القرآن في كُلِّ يومٍ ليس مهمَّةً شاقةً، ولكنَّ الدُّنيا تأخذنا من أنفسنا.

رمضانُ يُعلمُنا أنَّ صيامَ ثلاثة أيامٍ من كلِّ شهرٍ ليس ضرباً من المستحيل، ولكننا كُنَّا طوال العام مشغولين بالذي خلقَه اللهُ تعالى لنا عن الذي خَلَقَنا له!

رمضانُ يُعلّمُنا أنَّ في الليلِ متَّسعاً لركعتين من القيام، وأنَّ العِبادات ليست شاقةً إلى هذا الحدِّ، ولكنَّ قلوبنا خَرِبَة! ولو تذكرنا فضل قيام الليل ما تركناه ولنتذكر دوماً أن قيام الليل شرف المؤمن، ويكفي أنك تلبي نداء ربك وتذكر "هل من سائل فأعطيه، هل من تائب فأتوب عليه..هل من مستغفر..."

رمضانُ يُعلّمُنا أنَّنا نستطيعُ أن نتركَ الأشياءَ لله، وأنَّ في تركِها ابتغاءَ رضوانه سبحانه لذَّة تفوق لذَّة التَّمسُكِ بها، وأننا لم نكن عاجزين عن التَّرْكِ، وإنما كُنّا ضعفاء العزيمة فمن استطاع أن يمسك عن الحلال ليس صعباً أن يترك الحرام بشرط أن يكون لوجه الله.

رمضانُ يُعلّمُنا أنَّ للصَّدقةِ متَّسعاً على مدارِ العام، وأنَّ المرءَ بإمكانهِ أن يشعرَ بالفقراءِ بقلبه، ولا يحتاجُ إلى خواءِ معدته ليذكِّره بهم! فليتنا نفقه ذلك في رمضان وما بعده.

ولنتذكر دوماً أن العبد يأتي يوم القيامة وقد أظلته صدقته.

رمضانُ يُعلّمُنا أنَّ صلاةَ الفجرِ ليست بهذه الصُّعوبة التي أقنعنا بها الشيطانُ، واستسلمتْ له أنفُسنا، وأنَّها حقًّا كما يُنادي فينا المُؤذِّنُ: خيرٌ من النوم! يكفي أنك حين تصليها فأنت في ذمة الله وفي ساعته توزيع الأرزاق.

رمضانُ يُعلّمُنا أنَّ الخُطى إلى المساجد حُلوة، وأن المسيرَ إليها عذبٌ، وأنه لا سعادة إلا مع الله، تذكر أن كل خطوة إلى المسجد ترفعك درجة وتحط عنك خطيئة.

رمضانُ يُعلِّمُنا أنَّ المنزلَ هو أدفأُ مكانٍ في الدُّنيا، وأنَّ اجتماعَ العائلة شيءٌ يردُّ إلي الإنسان الرُّوح!

رمضانُ يُعلِّمُنا أنَّ إهداءَ طبق طعامٍ إلى الجيران فيه أُلفة، واستقبال طبقٍ منهم شيءٌ يُشبه رسالة الحُب!

بقلم المبدع سامي شرفي

رمضان ٢٠٢٣

رمضان ليس ككل الشهور التى تمر علينا هكذا، هذا شهر له عظمته ووزنه، رمضان يأتي كي يضبط أنفسنا عن فعل السيئات، هذا الشهر مع قدومه ستبتسم فرحا وحدك لوحدك، لأننا نعرف قيمته وعظمته في الاسلام، حتى ننال البر والدرجات الرفيعة من الأجر، صوم فيه متعة ومحبة وتقرب من الله تعالى، من دون أن ننسى- أعظم ليلة فيه وهي ليلة القدر، تنزل الملائكة فيها وتنور دروبنا، وفضل قيامه حين يقول هل من سائل حتى أعطيه، عظمة هذه الجملة لوحدها تكفي بأن تغرز حب الأمل والثقة بين المسلم وربه، لذلك نسأل من المولى عز وجل أن يجعل في رمضان هذه السنة مغفرة لنا وتقبلا لصيامنا وقيامنا، رمضان نور الشهور وضياء النفس،فيه تحلى أيامنا، ولمتنا تجمعنا على طاولة واحدة.

بقلم المبدعة نعيمة بلقليل

علمني رمضان

من قبل شهور ونحن نتمتم بذكر رمضان، نَعُدُّ الأيام والدقائق، نترقب يوميًّا دخول الشهر؛ لنبدأ رحلة جديدة؛ رحلةً مع شهر رمضان.

ها هو رمضان الخير والنور، رمضان العطر والطهر، رمضان الصلاة والذكر، يدخل علينا فتغرد المآذن بأعذب الألحان، وتشدو البلابل (أئمة التراويح) بأجمل الأصوات، ولئن كنا نعيش في كل الشهور للحياة، فإننا نعيش الحياة في رمضان، ولئن كانت كل الشهور للجسد، فهذا الشهر للروح.

رمضان، الذي ينظر من كوّتِه، يرى ظلالاً وأفنانًا، ورُبًى وجِنانًا.

رمضان، أراه في حلقات الذكر، وفي صفوف المصلين، في شال الطفلة وهي تلفه على رأسها ويصل إلى رجليها، في كوب القهوة وبين أطباق الفطور، في جموع المصلين وبين غمغمات العابرين، رمضان المدفع وصوت الأطفال من بعيد وهم يقولون: أَذَّن، ويطيرون إلى السفرة كما الحمائم تطير إلى أعشاشها.

رمضان يصوغ بعبَق الحُبِّ، ويفيض بريحان الود، وسرعان ما ينقضي، لا نجده حتى نفقده، ولا يكاد يبدأ حتى ينتهي.

هذا رمضان شهر الحُب، شهرٌ تنضوي فيه كل أسرار الحياة، وكم علَّمنا هذا الشهر من أسرارٍ وأسرار! شهر علمنا الحب، علمنا الود، علمنا كيف نغسل قلوبنا بماء زمزم، ونجمل أفواهنا بجَلا التمر، ولا زال هذا الشهر يعلمنا الكثير.

كان يضيّع الصلوات ولا يلتزم بها، وخاصّة الفجر؛ كان يرى أنها ثقيلة كالجبال، وأن لذة نومه ليست إلا في تلك الدقائق فقط، يأتي رمضان ليتغير هذا الإنسان، يتبدد هذا الوهم، يتحول هذا الفتور إلى نشاط؛ فتراه في الصف الأول كل يوم!

إنها مدرسة الصيام، وهكذا رمضان يعلمنا.

كانت علبة الدخان لا تفارق جيبه، يهرب من مشكلات الحياة وضغط الواقع إلى نفْثة مسمومة يُدخلها في جوفه ويلوث بها جمال الحياة، يأتي رمضان فيتغير كل شيء؛ يُمسك عن التدخين أربع عشرة ساعة، والكثير منهم شد عزيمته فترك الدخان، هكذا رمضان يعلمنا.

كان يجد الوقتَ لأصحابه، وتصفُّح مواقع التواصل، والجلوس مع الأولاد، ومتابعات المباريات، إلا أنه يتعذر بضيقه عند قراءة القرآن! كان لا يعرف طريق المصحف طيلة العام، ويأتي رمضان فيهتدي إليه، يكتشف أسراره، ويلتَذُّ بمعانيه، يلتزم بقراءته كل يوم، ويتزود منه في كل حين، وهكذا رمضان يعلمنا.

كان يتمايل يمينًا وشمالاً بها، لا يستطيع أن ينام دون أن يسد أذنيه بالسماعات ويستمع إلى مغنيه المفضل، لا تفوته أية أغنية جديدة، وينتظر بفارغ الصبر آخر "ألبوم"، ولكن ما أن أتى رمضان حتى بدأ يتعرف على القرآن، ووجد فيه ما أبعده عن الغناء وأهله، كان أعلَمَ الناس بالأغاني، وصار أجهَلَ الناس بها، وأبعد الناس عنها، إنه رمضان يعلمنا.

يجلس لينهش لحوم إخوانه، لا يكاد يسلم منه أحد، وحتى أصدقاؤه يتهربون منه؛ فقد عُرف بالطعن في الظهر، لا يجلس مجلسًا ويقوم منه إلا وقد نال من الكثير، ولكن جاء رمضان فغيره؛ أمسك لسانه، وحفظ إخوانه، كلما همّ بالغِيبة، تذكّر ((رُبّ صائمٍ ليس له مِن صيامه إلا الجوع))، ولا يزال رمضان يعلمنا.

كان ضعيف الإنتاجية، يرى نفسه صفرًا على الشمال دائمًا.. في رمضان صام ثلاثين يومًا، صلّى كل الصلوات، ما تخلف عن التراويح، تَصدَّق؛ إنجازات يصفق لها الكون، ويهتف لها المجد، وهكذا يعلمنا رمضان.

ويرحل رمضان، رمضان الذي يعبق بِريّا الأزاهير، رمضان الذي يتوب فيه كل عاصٍ، وتسطع فيه أنوار كل القلوب، وتمتلئ الصدور محبة ورضًا.

يرحل رمضان ولكن يبقى ذلك الرصيد الذي اكتسبناه منه يمدنا بالقوة كلما فترنا أو ضعفنا، أو حاول الشيطان أن يقطع علينا الطريق.

يرحل رمضان وقد تعلمنا منه الكثير، وكم نحن بحاجة إلى أن نستمر مع كل الدروس التي تعلمناها!

بقلم المبدع سامي شريف

مهلا رمضان

يا ضيفا عزيزا قد طال غيابك عنا

اشتقنا للقياك ونال دمع الشوق منا

و حن الفؤاد الى أيامك ولياليك

فقد أرهقتنا ذنوبنا ومعاصينا

وراودتنا الدنيا وهمومها من جديد

وتلاشت زهور البر والإحسان التي زرعتها فينا

مذ ودعناك وحل عيد فطرٍ سعيدٍ

أقبلت المُتع الفانيات وقالت هلمّوا الينا

هل نعود الى ماض أسودٍ كان قبل حلولك

أم نصبر على حاضرٍ هو الايمان يقينا

انه قلوبنا النقية ونفوسنا الزكية وجوارحنا الندية

بالصلاة والصيام والقيام لله رازقنا وخالقنا

هي الدنيا توقعنا في شراكها وحبالها

فتهدم دار آخرتنا وتجعل الهوى لنا الها ودينا

تسلب عقولنا وتبث سموم الغفلة فينا

حتى يصير كل انشغالنا بالمال والبنين

فعلينا الرجوع قبل فوات الأوان

وترك مغرياتٍ عن ذكر الله تلهينا

وأن نعتصم بحبل الدين بكل صبر

فدُون الصبر كنا هالكين

وأن نعيش كل شهورنا رمضان

فنحن لله لا لرمضان عابدين

و أن نجعل الحبيب قدوة لنا

هو الذي لسبيل الرشاد يهدينا

عليك صلاة الله وسلامه يا خير الأنبياء

بقلم المشرف قاسمي عبد الوهاب

فرحة رمضان

شهر رمضان، شهر تهذب بِهَ الروح وتستقيم بِه الأنفس، شهرًا يجعلنا نكتشف بِهَ مواطن الخير في داخلنا، وأن نهزم نفسنا التي تأمر بالسوء.
شهر رمضان، يعطي لنا فرصة لأن نفتح قلبنا المغلق بمفاتيح التسامح وأن نغفر للذين خذلونا فهو شهر من أكثر الشهور التي يسعى فيها العبد للتقرب إلى الله عز وجل.
فيا رب أجعل أخر يوم في رمضان نهاية أحزاننا وبداية أفراحنا اللهم أجعلنا من المغفورين لهم والمعتوقين من النار، اللهم إن شوقي لشهرك قد زاد من الآن فيارب أعيده علينا أعوامًا عديدة .
" رمضان نفحاتُ خير من ضياها نستقي، ربي تقبل منا ومن أحبتي".

بقلم المبدعة نيرون عبد الحميد القطراني

يقول الحق سبحانه وتعالى:

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي

فَإِنِّي قَرِيبٌ

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي

لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

البقرة ١٨٦

ختاما:

ختاما نرجو أن تكون هذه الخواطر الأدبية، هذه الابداعات الراقية برقي أصحابها الطموحين والطموحات، قد نالت اعجابك عزيزي القارئ،.

نرجو أن تكون قد استشعرت بعضا من الأنوار الرمضانية بين هذه الصفحات ، ونأمل أن تكون قد عشت معنا وأثّر فيك ما حاولنا وصفه في هذه السطور المختصرات، ونرجو أن يفيض الله تعالى عليك وعلينا في رمضان كل مغفرة ورضوان وبركات ورحمات، وأن يطيل الله عمرك وأعمارنا لنعيش مزيدا من هذه الليالي النورانية، انها منابع الخيرات، وأن يوفقنا في دراستنا ويكتب لنا التميز والنجاح فيها لبلوغ ما لنا من غايات و طموحات وأن يتوب علينا ويغفر لنا ما مضى و يمحو الخطيئات ويستبدلها لنا حسنات مضاعفات، وأن يرحمنا الرحمن الرحيم برحماته الواسعات ويوفقنا لبلوغ أعلى المقام والدرجات.
آمين يا رب العالمين.

والصلاة والسلام على الحبيب محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فهرسة العناوين:

اهداء 4
شكر خاص 5
قائمة المؤلفين 6
تقديم 7
خير الشهور* نسيبة بن عايشوش 10
نفحات رمضانية * أسماء بني صالح 11
مرحبا رمضان * رباب برودي 13
ما معنى رمضان * لميس عيساوي 14
سيد الشهور * وردة عوض الله أبو وردة 15
خربشة رمضان * وصال عيساني 17
أخوة صوت القرآن * ياسين دفاف 20
أهلا رمضان * كوثر شاء الله 21
أهلا شهر الاحسان * نسيبة بن عايشوش 22
رمضان هو العوض * خلود عويسي 23
ضيق حل وفرج رفعه * هدى عدنان مبيض 24
رمضان ما أجملك * خديجة معاش 26
شهر البركات * فدوى صالحي 28
ليلة القدر * هوارية بن علي 30
وصية في رمضان * اسماء بومكحلة 31
بهجتي بشهر الخير * ليان عدنان عيسى عمرو 33
وقت قدوم الضيف المبارك * ملاك خريف 35
هل هلالك * سلمى فاسي 38
في رحاب رمضان * شهيناز بوريالة 39
خير من الف شهر * ريهام بن زيدان 42
منزل التوبة * سامي شرفي 44
رمضان 2023 * نعيمة بلقليل 46
علمني رمضان * سامي شرفي 47
مهلا رمضان * قاسمي عبد الوهاب 50
فرحة رمضان * نيروز عبد الحميد القطراني 52
خاتمة 54
الفهرس 55

استشعارنا لهذه الإيمانيات والروحانيات وإدراكنا لفضلها العظيم وإقرارنا بأثرها العميق في نفوسنا، قد كانت حوافزا لأناملنا كي تخط هذه الخواطر المتواضعات في كتاب جامع أسميناه "أياما معدودات"، قد تجد أسلوبها بسيطا فنحن رغم عشقنا للعربية وبلاغتها إلا أن درجة التألق في الكتابة والبلاغة في الوصف

لا زالت هي ما نبتغيه و ما نأمل بلوغه يوما، ويكفي أنها معان صادقة، نابعة من قلوب شباب نشئوا في طاعة الله حبا لله، في وقت ضاع فيه الجيل بين فتنٍ وشهواتٍ وملهياتٍ والحمد لله الذي تولى رعايتنا وحفظنا والحمد لله على فضله الكبير.

نأمل أن يكون هذا الكتاب خير انطلاقة لنا ولجميع الذين شاركونا نحو عالم التأليف، ومن دواعي سرورنا تلقي ملاحظاتكم وانتقاداتكم حول شكله ومضمونه وأسلوبه، ونرجو أن يوفقنا الله جميعا ودائما فى كل ما يكون فيه النفع لأمتنا

للتواصل والاستفسار:

Abdalwahabgasmi0@gmail.com

+213669327046